الكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة
Confédération Syndicale Des Forces Productives
COSYFOP
البريد الالكتروني: cosyfop.alg@gmail.com
الموقع: www.cosyfop.org

بيان

تعبّر الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة (كوسيفوب) عن امتنانها العميق لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقراره منح عفو للمدافعين عن الرأي في الجزائر. إن هذا الإعلان هو خطوة هامة نحو المصالحة الوطنية وعلامة أمل للعديد من الأسر والأفراد الذين عانوا من تداعيات القمع السياسي.

ومع ذلك، نود أن نؤكد أن هذا العفو يجب أن يشمل جميع السجناء، دون استثناء. إذ ندعو إلى أن تشمل هذه التدابير أولئك الذين لم يتم تقييد شكاوى من أجلهم أمام الهيئات الدولية أو الذين لم يكونوا موضوع تقارير من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، وأيضًا جميع من عبّروا، بطريقة أو بأخرى، عن رأي أو فكرة أو موقف بشأن قضايا سياسية أو اجتماعية أو مجتمعية، فمن الضروري أن تُسمع جميع الأصوات وأن يستفيد جميع الأشخاص المحتجزين في ظروف غير عادلة من هذا العفو.

نأمل بصدق أن تُمدد هذه الإفراجات لتشمل سجناء آخرين، سواء رجالًا أو نساءً، وأن تأتي مصحوبة بتدابير لإعادة التأهيل لأولئك الذين تأثرت حياتهم بشدة بسبب احتجازهم لسنوات، فالمدافعين عن الرأي ليسوا مجرمين؛ بل هم مواطنون مارسوا حقهم الأساسي في حرية التعبير.

كما ندعو إلى إنهاء الإجراءات التي تهدف إلى تقييد نشاط النقابات والأحزاب السياسية والأفراد. يجب أن تتاح للجميع الفرصة للتعبير عن آرائهم، والاجتماع، والمشاركة الكاملة في الحياة الديمقراطية للبلاد، فالدفاع عن الحريات النقابية هو أمر أساسي لبناء مجتمع أكثر عدلاً وتناغمًا.

نوجه أيضًا نداءً للسجناء وعائلات السجناء المتبقين في السجون: لا تترددوا في الانخراط في المنظمات التي يمكن أن تدافع عن حقوقكم أمام الهيئات الدولية، وفي هذا الصدد نؤكد مرة أخرى أن أبواب الكوسيفوب مفتوحة لجميع الذين يرغبون في النضال من أجل الحريات الفردية والجماعية، فمعًا، يمكننا خلق قوة ضاغطة من أجل العدالة والكرامة.

نعيد شكر الرئيس على مبادرته التي تعكس إرادة نحو الذهاب لحوار وطني حقيقي يدعم ويقوي الجبهة الداخلية ويزيد من قوة الجزائر في مواجهة التحديات التي تحيط بها في ظل الظروف الدولية الحالية الجد معقدة، معاً سنعمل من أجل جزائر تعكس آمالنا وأحلامنا المشتركة، وفيةً ليمين 1 نوفمبر 1954.

شبابية ... مطلبية

الجزائر في: 2024/11/01